

**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية
لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز**

إعداد

د/ علاء الدين محمد عبيدات

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

كلية العلوم التربوية - جامعة اليرموك - إربد - الأردن

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

د/ علاء الدين محمد عبيدات*

الملخص:

الأهداف: سعت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، وهل هناك فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبق مقياس الذكاء الاجتماعي، والشخصية النرجسية على عينة قوامها (٣١٣) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة.

النتائج: أظهرت النتائج مستوى متوسطاً من الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وكشفت عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى ضرورة تقديم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الاجتماعي، وتسهم في الحد من السمات النرجسية لدى الطلبة.

الكلمات الدالة: الذكاء الاجتماعي، الشخصية النرجسية، الطلبة المتفوقون، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

* د/ علاء الدين محمد عبيدات: قسم علم النفس الإرشادي والتربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

اليرموك - إربد - الأردن.

Social intelligence and its relationship to narcissistic personality among outstanding students in King Abdullah II Schools of Excellence

Dr. Aladdin Mohammad Obeidat

Department Counseling & Educational Psychology
Yarmouk University-Irbid, Jordan.-College of Educational Sciences

Objectives: The study aimed to investigate the relationship between social intelligence and narcissistic personality among students of King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan, and to examine whether there are statistically significant differences according to their gender and school stage.

Methodology: The study followed the correlational descriptive approach. Two scales were used (social intelligence and narcissistic personality scales) and administered to a sample consisted of (313) male and female students, selected by convenient method.

Results: The results showed an average level of social intelligence and narcissistic personality, and they also indicated that there were no statistically significant differences in the level of social intelligence and narcissistic personality according to gender and study stage. Additionally, the results revealed a statistically significant negative relationship between social intelligence and narcissistic personality among the sample.

Conclusion: The study concluded that it is necessary to provide training programs to develop social intelligence and contribute to reducing narcissistic traits among students.

Keywords: Social intelligence, narcissistic personality, outstanding students, King Abdullah II Schools of Excellence.

مقدمة:

يتميز الطلبة المتفوقون عن غيرهم بقدرات واستعدادات استثنائية تُمكنهم من التفوق في أحد المجالات ذات القيمة المجتمعية، وقد دفع ذلك العديد من العلماء والباحثين إلى دراسة خصائصهم الفريدة، سواء الإيجابية أم السلبية؛ لتقديم الرعاية والدعم المناسبين لهم، وتبرز أهمية هذا الموضوع بصورة خاصة في ضوء التداخل الديناميكي بين الخصائص الشخصية والقدرات العقلية (Silvermanm, 1993).

والذكاء الاجتماعي عنصر أساسي في نجاح المتفوقين؛ إذ يتضمن مهارات تتيح لهم التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية متوازنة داخل البيئة التعليمية وخارجها؛ فالطلبة الذين يتمتعون بذكاء اجتماعي مرتفع يكونون أكثر قدرة على فهم مشاعر الآخرين، والتواصل بفاعلية، والتكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة. كما يتمتع المتفوقون بقدرة عالية على التأثير في الآخرين، وفهم الديناميكيات الاجتماعية، وإدارة علاقاتهم بفاعلية، ومع ذلك، إذا لم يُدعم هذا التفوق بقيم، كالتواضع، والتعاطف، فقد يتحول إلى وسيلة للشعور بالتفوق على الآخرين؛ مما يؤدي إلى خلق مشكلات بين الطلبة. وفي هذا السياق، أوضح الشناوي (١٩٩٤) أن إحدى المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون تتعلق بالتكيف مع الذات والآخرين.

ويعد مفهوم الذكاء الاجتماعي من أكثر المفاهيم شيوعاً واتساعاً في ميدان علم النفس، وتعود جذور هذا المفهوم إلى جون ديوي عام (١٩٠٩)، ولول عام (١٩١١)، لكن المفهوم الحديث يرتبط بالعالم إدوارد ثورندايك عام (١٩٢٥)، الذي فرق بين القدرة على إدارة وفهم الأفكار (الذكاء المجرد)، والأشياء المادية (الذكاء الميكانيكي)، والأشخاص (الذكاء الاجتماعي) (Kihlstrom & Cantor, 2000).

ويعرف الذكاء الاجتماعي بالقدرة على إدراك وفهم دوافع ومشاعر الآخرين والتأثير فيهم وإدارة علاقاته الإنسانية بحكمة مما يحقق التعاون والتفاهم الإيجابي (Thorndike & Stein, 1937)، ويعرفه فورد وتيسك (Ford & Tisak, 1983) بأنه الوعي بمزاج الآخرين وفهم دوافعهم ومشاعرهم وأهدافهم، والتفريق بينها، وإظهار استجابات غير لفظية مناسبة للمواقف خلال التفاعلات البشرية. في حين يعرفه زهران (١٩٨٤) بأنه القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية وطبيعة الأفراد، والتفاعل معهم في المواقف الاجتماعية لتحقيق الانسجام الاجتماعي والنجاح في هذه التفاعلات. بينما يعرفه كيلستروم وكاننور (Kihlstrom & Cantor, 2000) بأنه عملية فهم سلوكيات الآخرين وكيفية التعامل معها بشكل جيد؛ مما يعكس عمق الفهم للعالم الاجتماعي. وهو القدرة التي تمكن الفرد من إظهار السلوك المناسب في إطار العلاقات الاجتماعية لتحقيق الهدف المنشود (Crowne, 2009). أما سانوال وسارين (Sanwal &)

(Sareen, 2021) فيعرفانه بأنه القدرة على وضع استراتيجيات اجتماعية للتعامل مع مواقف معينة في المجتمع، وفهم القضايا الاجتماعية الخاصة بمجموعة معينة، والوعي بالمشاعر العابرة أو السمات الشخصية الخفية لدى الأفراد الغرباء.

مما سبق، يستخلص الباحث أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم وتفسير مشاعر ودوافع وسلوكيات الآخرين، والتفاعل معها بفعالية وحكمة في السياقات الاجتماعية المختلفة، ويتضمن ذلك التكيف مع التغيرات الاجتماعية، وبناء علاقات متوازنة، وإظهار استجابات غير لفظية مناسبة تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي الناجح.

ويُنظر إلى الذكاء الاجتماعي كمهارة مكتسبة يمكن تعزيزها وتطويرها تدريجيًا من خلال التفاعل مع البيئات المتنوعة التي يعيش فيها الفرد (Al-Baher & Showable, 2024) ويعد عنصرًا حاسمًا في تحقيق الإنجاز والنمو الشخصي والمهني للأفراد، وعلى صلة وثيقة بتفكيرهم، عواطفهم، وسلوكياتهم. وقد أكد تيلين وآخرون (Telen et al., 2024) على أهمية تطوير الذكاء الاجتماعي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للطلبة، بالإضافة إلى كونه مطلبًا أساسيًا للتوظيف في المستقبل.

كما يعد من العوامل الجوهرية في بيئة العمل، حيث يُدرك أصحاب العمل أهمية التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين كمهارات أساسية، ويستطيع الأفراد ذوو الذكاء الاجتماعي المرتفع بناء علاقات اجتماعية مستدامة في كل من الحياة المهنية والشخصية (Albrecht, 2009). وعادة ما يكون الأفراد الذين يمتلكون مستوى عاليًا من الذكاء الاجتماعي ودودين، وداعمين، ومتفهمين، ومرنين في حل المشكلات الاجتماعية، ويظهرون ثقة أكبر في المواقف الاجتماعية، ويعبرون عن مشاعرهم بوضوح، ويبدون اهتمامًا حقيقيًا بالآخرين؛ مما يعزز قدراتهم في إدارة النزاعات والتواصل بفعالية، وهذه الصفات تجعل التعامل معهم أكثر سلاسة وطبيعية دون الحاجة إلى تكلف (Omerovic, 2023).

وأكد جولمان (Goleman, 2006) أن الذكاء الاجتماعي مفهوم شامل يتجاوز فهم مشاعر الآخرين ليشمل القدرة على التواصل الفعال معهم في السياقات الاجتماعية المعقدة، ويعتقد أن الذكاء الاجتماعي يساعد على ترسيخ علاقات إنسانية سليمة ومتوازنة، ويسهم في بناء شبكات اجتماعية قوية من خلال القدرة على حل النزاعات والتخفيف من التوتر في العلاقات. وفي هذا السياق، أشار قطامي واليوسف (٢٠١٠) إلى أن الذكاء الاجتماعي أحد مظاهر الشخصية السوية؛ إذ يمتلك الأفراد الأذكياء اجتماعيًا وعيًا بذاتهم وبالآخرين، ويتميزون بقدرتهم على الاندماج والتواصل بفاعلية مع أقرانهم. وهذا النوع من الذكاء الاجتماعي يعد أمرًا بالغ الأهمية للمراهقين في الوقت الراهن، خاصة في ظل تعقد العلاقات الاجتماعية الحديثة،

وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن كونهم في مرحلة حاسمة من حياتهم حيث يقررون من اتخاذ قرارات حاسمة بشأن مساراتهم المهنية (العرفج وآخرون، ٢٠٢١).

ويتكون الذكاء الاجتماعي من مجموعة من العناصر التي تختلف في عددها ومضمونها حسب وجهات النظر المختلفة؛ إلا أن جميع هذه الآراء تتفق على أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على الوعي بوجود الآخرين، والاهتمام بحاجاتهم، والتواصل الفعال معهم لتحقيق التأثير المتبادل (Juchniewicz, 2010). ويرى فورد وتيسك (Ford & Tasik, 1983) أن الذكاء الاجتماعي يتطلب عنصرين رئيسيين، هما: تأكيد الذات من خلال الحفاظ عليها والشعور بالسعادة الناتجة عن ارتفاعها في المواقف الاجتماعية، وتحقيق التناقص والتكامل عن طريق الحفاظ على الوضع الأمثل للآخرين والانسجام معهم. ومن جهته، أشار مارلوا (Marlowe, 1986) إلى أن الذكاء الاجتماعي ينطوي على مهارتين رئيسيتين، هما: مهارة الأداء الاجتماعي التي تتمثل في التصرف الفعلي في المواقف الاجتماعية لتحقيق منفعة متبادلة للذات والآخرين، ومهارة التعاطف التي تعني القدرة على فهم الآخرين معرفياً وعاطفياً.

أما كوزميتسكي وجون (Kozmizki & John, 1993) فيعتقدان أن الذكاء الاجتماعي ينطوي على سبعة أبعاد تشمل: الإحساس بحالات الآخرين الداخلية وأمزجتهم، والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين، والمعرفة بالنظريات الاجتماعية، والحدس الاجتماعي والحساسية في المواقف الاجتماعية المعقدة، استخدام تقنيات للتأثير على الآخرين، والتعاطف، وأخيراً التكيف الاجتماعي. وتناول سيلبرمان (Silberman, 2000) الذكاء الاجتماعي من خلال ثمانية أبعاد تشمل: فهم الآخرين، وأظهار الانفعالات والأفكار الشخصية، وأظهار الحاجات الشخصية، وتقديم وتلقي التغذية الراجعة مع الفرد المعني في المواقف الاجتماعية، والتأثير والتحفيز وإقناع الآخرين، وتقديم حلول إبداعية للمواقف المعقدة، والعمل بشكل تعاوني مع الفريق بدلاً من الفردية، وأخيراً تبني الموقف المناسب في حال الوصول إلى طرق مسدودة.

أما بوزان (Buzan, 2002) فيرى أن الذكاء الاجتماعي ينطوي على ثمانية أبعاد تشمل: قراءة عقول الأفراد من خلال فهم إشارات أجسادهم اللفظية وغير اللفظية، ومهارة الاستماع النشط، الميول الاجتماعية، والتأثير في الآخرين، والنشاط في وسائل التواصل الاجتماعي، والتفاوض وحل المشكلات الاجتماعية، والإقناع، وأخيراً الوعي بكيفية السلوك في السياقات الاجتماعية المختلفة. وفي السياق ذاته، أشار أنيابوراني (Annapoorani, 2023) إلى أن مكونات الذكاء الاجتماعي تشمل: الوعي العاطفي (القدرة على التعرف إلى مشاعر الذات والآخرين)، والاستماع النشط (مهارة التركيز على المحادثة مع إظهار التعاطف والانتباه)، والتعاطف (القدرة على التفاعل مع مشاعر الآخرين لتعزيز الروابط الاجتماعية)، والتواصل

الفعال (القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح مع الانتباه لاختلافات الإشارات اللفظية وغير اللفظية)، والمرونة (القدرة على تعديل السلوك استجابة للأشخاص والمواقف المختلفة)، وأخيرًا حل النزاعات (القدرة على إيجاد حلول بناءة ترضي جميع الأطراف المعنية).

مما سبق، يتضح أن الذكاء الاجتماعي يعد عنصرًا أساسيًا في بناء العلاقات الإنسانية الناجحة، فهو يشمل القدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين وفهم مشاعرهم واحتياجاتهم؛ مما يسهم في تعزيز التوافق الاجتماعي والنجاح الشخصي والمهني. ومع ذلك، فإن بعض خصائص الشخصية الأخرى، كالنرجسية قد تؤثر في كيفية تفاعل الأفراد في مواقف اجتماعية؛ مما يستدعي دراسة تأثيرات هذه الخاصية في التفاعلات والعلاقات المختلفة.

الشخصية النرجسية:

يعد مفهوم النرجسية من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام واسع من علماء النفس منذ بداية ظهورها؛ ففي البداية، كان يُنظر إليها على أنها ظاهرة مرضية، لكن الدراسات الحديثة أظهرت أن النرجسية ليست دائمًا سمة سلبية؛ بل هي جزء من شخصية الفرد، وتظهر بنسب متفاوتة بين الأفراد. ويلاحظ أن النرجسية تتجلى بشكل خاص في مرحلة المراهقة؛ حيث تصاحب التغيرات الجسدية، وتطور مفهوم الذات وبناء الهوية، وفي هذه المرحلة، قد تحتاج المراهقة إلى مقدار من النرجسية لتعزيز ثقتها بنفسها، وتقديرها الإيجابي لذاتها؛ مما يجعلها سمة مفيدة وغير مرضية، ومع ذلك، إذا تجاوزت هذه النرجسية حد الاعتدال وأصبحت مفرطة، تؤدي إلى تضخيم الذات والاهتمام المفرط بها، وتتحول إلى اضطراب نفسي يتطلب التدخل والعلاج (عبد المجيد، ٢٠٢١).

وتعرف النرجسية بأنها سمة في الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم، ونقص في المودة والألفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين (Campbell et al., 2007). ويعرفها قاموس كامبرج لعلم النفس بأنها تقييم الفرد المتضخم للذات، والانشغال بخيالات النجاح والقوة، والإحساس بالصدارة، والميل إلى استغلال الآخرين (Matsumoto, 2009). أما جودة (٢٠١٢) فتعرفها بأنها إحدى سمات الشخصية ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة، والافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية، في حين يعرفها علي وآخرون (٢٠١٩) بأنها عشق الفرد لذاته وتركيز انفعالاته حول نفسه بدلًا من العالم الخارجي.

مما سبق، يستخلص الباحث بأن النرجسية خاصية في الشخصية تظهر في تقدير مفرط للفرد في ذاته، والشعور بالعظمة، والاهتمام الزائد بالنجاح والقوة، ويرتبط النرجسي بعدم القدرة

على إقامة علاقات متوازنة مع الآخرين بسبب نقص التعاطف؛ إذ يسعى لاستخدام الآخرين لتحقيق أهدافه الشخصية، ويعاني من ميل للتفاخر والبحث عن السيطرة والتفوق على من حوله. واستخدم مصطلح النرجسية في الأدب التربوي بطرق متعددة، ونظر إليها من ثلاث زوايا رئيسية: الأولى كانت من منظور وصفي، وتم تفسير النرجسية على أنها انغماس في الذات وحب مفرط لها. أما الثانية، فكانت من منظور تطوري نمائي، وتم اعتبار النرجسية مرحلة تسبق حب الموضوع وتساعد في تكوين مفهوم الذات. في حين أن الزاوية الثالثة تناولت النرجسية من الناحية التشخيصية، إذ عُدت اضطراباً في الشخصية، كالشخصية الحدية، أو الفصامية (Kantor, 2006).

وقد أشار سترينجر (Stringer, 2004) إلى أن النرجسية يمكن أن تُعد استراتيجية تكيفية (النرجسية السوية)، ولكنها تتحول إلى اضطراب عندما تصبح صورة جامدة تؤثر في الشخصية بطريقة استخدامهما للدفاعات النفسية التقليدية. ومن جانب آخر، يمكن النظر إلى النرجسية كظاهرة عرضية تنشأ نتيجة لمجموعة من السمات والدوافع الكامنة، ورغم تنوع الدوافع الكامنة واشكالها السلوكية، إلا أن جوهر النرجسية يكمن في ميل الأفراد إلى الشعور بالاستحقاق، والغرور، والتركيز على الذات، بالإضافة إلى استغلال قوتهم الاجتماعية لتعزيز أنفسهم في مواقع السلطة أو الشهرة الاجتماعية (Holtzman & Donnellan, 2015). وفي هذا السياق، أكد بوسنة وبن جديدي (٢٠١٥) أن النرجسية خاصة من خصائص الشخصية موجودة لدى جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة. وتظهر هذه السمة في شكل استعراض، وغرور، وتفوق، واستغلال، وميل للسيطرة، وقد تكون خاصة سوية تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، أو قد تتغير إلى خاصة مرضية تقوم على حب ذات مفرط وتمركز حول الذات مبالغ فيه.

وقدمت رونيغستام (Ronningstam) المشار إليها في (Godkin and Allcorn, 2011) تصنيفاً للنرجسية يتضمن ثلاثة أنواع رئيسية، هي: النرجسية الصحية، التي تتسم بالتعاطف والتحكم في المشاعر السلبية مثل الحسد، بالإضافة إلى الشعور بالسيطرة والقوة، وتقدير الذات بشكل إيجابي، فضلاً عن الاستقلالية الذاتية، وتتميز بقدرة الأفراد على الموازنة بين مشاعر الفخر والتفوق من جهة، وبين مشاعر الامتنان والانتماء من جهة أخرى. قد تظهر هذه الصفات في بعض الأوقات لدى الأفراد، أو قد تكون سمة ثابتة لدى البعض الآخر. والنرجسية الاستثنائية، التي تقوم على مزيج من الثقة العالية بالنفس، والرغبة في السيطرة، والشعور بالتفوق، ورغم أنها قد تكون إيجابية في بعض الحالات، إلا أنها قد تنمو إلى النوع الثالث، وهو النرجسية المرضية، وتتسم بزيادة مفرطة في صفات النرجسية الاستثنائية؛ مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية في العلاقات الاجتماعية والوظيفية.

وبالرجوع إلى المراجع التربوي ذات الصلة وصل الباحث إلى عدد من الدراسات؛ منها دراسة النواصرة (٢٠٠٨) التي هدفت إلى استقصاء مستويات الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية. تكونت عينة الدراسة من (٤٦١) طالباً وطالبة من الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ومدرسة اليوبيل في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الإناث، ولفئة العمر (١٢) سنة.

وأجرت عبد الكريم وسالم (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة ثانويات المتميزين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالب وطالبة. كشفت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري.

أما دراسة الأنديجاني (٢٠١٧) فقد سعت إلى الكشف عن درجة الكمالية والنرجسية والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في الصف الأول الثانوي منطقة الباحة بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالباً، منهم (٤٦) من الموهوبين، و(٧٢) من الطلبة العاديين. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من النرجسية لدى الطلبة، ووجود علاقة موجبة بين الكمالية العصائية والنرجسية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة النرجسية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين.

وهدف دراسة الديحاني (٢٠١٧) استقصاء العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وابتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين في الكويت، وشملت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالب وطالبة، وكشفت النتائج مستوى متوسطاً من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف الدراسي.

أما دراسة الزغول وآخرون (٢٠١٨) فقد سعت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) من الطلبة الموهوبين، و(٧٢) من الطلبة العاديين. كشفت النتائج وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف الدراسي.

وسعت دراسة المالكي (٢٠١٩) إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي لكل من التروي والاندفاع لدى عينة تكونت من (١٢٠٠) طالباً وطالبة من الموهوبين

في مدارس البحرين. كشفت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي ككل تبعاً لمتغير الجنس، إذ جاء المتوسط لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث. وقامت الملاح وأخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين أنماط النرجسية التكيفية واللاتكيفية والتفوق العقلي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق ومراهقة من طلبة الثانوية العامة في محافظة البورسعيد بمصر، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية النرجسية التكيفية وأبعادها مع التفوق العقلي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية النرجسية اللاتكيفية وأبعادها والتفوق العقلي. كما أظهرت النتائج وجود فروق في أنماط الشخصية التكيفية لصالح الذكور ووجود فروق في أنماط الشخصية اللاتكيفية لصالح الإناث.

وأجرى العمري (٢٠٢٠) دراسة سعت للتعرف إلى الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي بين الموهوبين والعاديين وعلاقته بمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وشملت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً وطالبة من الموهوبين، و(١٢٤) طالباً وطالبة من العاديين. كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي لصالح الموهوبين، والمرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية، وعدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس.

وهدف دراسة حسين ورشيد (٢٠٢١) إلى قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من المتميزين. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، كما وجد فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وفي دراسة النور والهوري (٢٠٢١) التي سعت للتعرف إلى درجة إسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين، وشملت عينة الدراسة من (٣٠١) طالب وطالبة من المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.

أما دراسة قشوط (٢٠٢٤) فسعت إلى الكشف عن النرجسية وعلاقتها بالنزعة إلى الكمالية وهوية الأنا لدى طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا، تكونت عينة الدراسة على جميع الطلبة الدارسين بالتعليم الثانوي في مراكز المتفوقين في ليبيا والبالغ عددهم (٦٢٧) طالباً، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين النرجسية والنزعة إلى الكمالية وهوية الأنا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

تُظهر الدراسات السابقة تنوعاً في نتائج الذكاء الاجتماعي والنرجسية لدى الطلبة الموهوبين والمتميزين. فبينما أظهرت العديد من الدراسات مستوى مرتفعاً من الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء

الطلبة، كانت الفروق بين الجنسين غير متسقة؛ فقد أظهرت بعض الدراسات، كدراسة النواصرة (٢٠٠٨) فرقاً لصالح الإناث، أظهرت دراسات أخرى، كدراسة حسين ورشيد (٢٠٢١) تميز الذكور. وفيما يتعلق بالنرجسية، أظهرت بعض الدراسات، كدراسة عبد الكريم وسالم (٢٠١٢) ودراسة الملاح وآخرون (٢٠١٩) فرقاً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم تظهر دراسات أخرى وجود فروق مثل دراسة قشوط (٢٠٢٤)، وأظهرت دراسة أنديجاني (٢٠١٧) فرقاً بين الطلبة الموهوبين والعاديين. واعتمدت الدراسة الحالية على الابحاث السابقة في بناء إطارها النظري، تحديد مشكلتها، وتوضيح أهميتها، وتحليل وتفسير نتائجها.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها العامة؛ وتختلف عنها في محاولتها تعرف الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية؛ وبذلك تُعد -في حدود اطلاع الباحث- الأولى من نوعها في الأردن التي تُجرى في هذا الميدان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ينفاوت الطلبة المتفوقون في امتلاكهم لعناصر الذكاء الاجتماعي؛ إذ يظهر بعضهم مهارات تُمكنهم من فهم العلاقات الاجتماعية وإدارتها داخل المناخ التعليمي، لكنهم قد يستخدمون هذه المهارات بشكل غير فعال، حيث يتم استغلالها لتحقيق مصالح شخصية، كفرض السيطرة على المواقف الاجتماعية، والتفوق على الزملاء بدافع الأنانية وحب الذات؛ مما يعزز الصفات النرجسية لديهم. وفي المقابل، يمتلك بعض الطلبة مهارات فعالة تُستثمر لتحقيق التكيف والتعاطف والتعاون مع الآخرين؛ مما يسهم في بناء ثقة بالنفس بعيداً عن الغرور، ويؤثر إيجاباً في نجاحهم الاجتماعي والأكاديمي.

وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى إجراء المزيد من البحوث حول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية (جودة، ٢٠١٢؛ الملاح وآخرون، ٢٠١٨). كما أنه -في حدود اطلاع الباحث- لا توجد دراسات سابقة تناولت الربط بين متغيري الدراسة الحالية معاً لدى الطلبة المتفوقين؛ لذلك، ومن هنا انطلقت فكرة إجراء الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. وبصورة أكثر تحديداً، سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟
٢. ما مستوى الشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعاً لمتغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعاً لمتغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والنرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله، ومن خصوصية عينتها المتمثلة في الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وتتجلى أهمية هذه الدراسة في بُعدين؛ الأول: أهميتها النظرية، والثاني: أهميتها التطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من الناحية النظرية من سعيها للكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين، إضافة إلى استكشاف العلاقة بين هذين المتغيرين. كما تسهم الدراسة في زيادة وتعميق المعرفة العلمية في المجالات النفسية والتربوية، من خلال تقديم إضافة نوعية للدراسات العربية المتاحة حول الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية. وتبرز أهميتها أيضاً في تسليط الضوء على تأثير كل من الذكاء الاجتماعي والنرجسية في حياة الطلبة المتفوقين، سواء في الجوانب الأكاديمية أم الاجتماعية أم المهنية المستقبلية؛ مما قد يسهم في تطوير استراتيجيات دعم وتوجيه أكثر فاعلية لهذه الفئة.

- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في توجيه اهتمام التربويين والمختصين نحو فهم الخصائص المتناقضة للطلبة المتفوقين؛ مما يسهم في تصميم برامج أكاديمية وتربوية تعزز الجوانب الإيجابية، وتقلل من الآثار السلبية التي قد تؤثر في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، وبالتالي يساعد المؤسسات التعليمية والمختصين في علم النفس التربوي في توفير بيئة داعمة تسهم في النمو الشخصي والاجتماعي للطلبة. فضلاً عن توفيرها مقياساً للذكاء الاجتماعي قد يُفيد الباحثين لتحقيق أهداف تربوية خارج حدود الدراسة الحالية، وقد تعتبر خطوة تمهيدية لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في هذا المجال.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:

- **الذكاء الاجتماعي:** القدرة على فهم الآخرين وكيفية تفاعلهم مع المواقف الاجتماعية المختلفة (Silvera et al., 2001). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الشخصية النرجسية:** عشق الفرد لذاته وتركيز انفعالاته حول نفسه بدلاً من الآخرين (علي وآخرون، ٢٠١٩). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية النرجسية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **المتفوقين:** الطلبة الذين يتم التعرف إليهم من أشخاص مؤهلين، ولديهم قدره على الأداء المتميز، ويحتاجون لبرامج تربوية وخدمات إضافية فوق التي تقدمها المدارس العادية لتحقيق أقصى درجة من الفائدة لهم وللمجتمع (جروان، ٢٠١٤). وفي الدراسة الحالية هم الطلبة المتفوقون الملحقون بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في إقليم الشمال (إرد، وعجلون، والمفرق) في الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة متيسرة من الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في إقليم الشمال (إرد، وعجلون، والمفرق) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، كما تتحدد نتائجها بأداتها (مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الشخصية النرجسية)، وما تحقق لهما من دلالات صدق وثبات، ودرجة موضوعية أفراد عينة الدراسة في الاستجابة لفقراتهما.

الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته أهداف الدراسة الحالية.

- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (٣١٣) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في إقليم الشمال (إرد، والمفرق، وعجلون)، اختيروا بالطريقة المتيسرة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري: الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيريها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	146	46.6
	أنثى	167	53.4
المرحلة الدراسية	أساسية	182	58.1
	ثانوية	131	41.9
	المجموع	313	100.0

- أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده سلفيرا وآخرون (Silvera et al., 2001) المكون من (٢١) فقرة، موزعة إلى ثلاثة أبعاد: معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي.

دلالات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي:

قام سلفيرا وآخرون (Silvera et al., 2001) للتحقق من صدق المقياس باستخدام ثلاث طرق رئيسية، هي: صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين، والاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إضافة عدد من الفقرات المشابهة للفقرات الأصلية، ثم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة وحساب معاملات الارتباط لكل فقرة مع المقياس ككل، حيث تم اختيار الفقرات التي تراوحت قيم معاملات الارتباط لها بين (٠.٤٥ - ٠.٣٠)، وأخيراً صدق المحك من خلال تطبيق المقياس الحالي مع مقياس آخر كمحك خارجي، وهو مقياس الرغبة الاجتماعية (MSCD)، وحساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغ (٠.٢٢).

وفي هذه الدراسة، اتخذ الباحث مجموعة من الخطوات للتحقق من معاملات الصدق لأداة الدراسة، وتمثلت هذه الخطوات بما يلي:

- ترجم الباحث فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم عرضه على أربعة أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين، للتأكد من دقة الترجمة ومدى مطابقتها للأصل؛ وقد أخذت ملاحظاتهم بالاعتبار عند صياغة الصورة النهائية للمقياس.

- قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية (٢١) فقرة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي؛ وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى انتماء الفقرات للأبعاد المحددة، ووضوحها، وملاءمتها لأفراد عينة الدراسة، إضافة إلى اقتراح حذف، أو إضافة، أو تعديل يونها ضرورية، وتقديم أي ملاحظات أخرى. وقد أخذت جميع ملحوظات الأساتذة المحكمين التي تضمنت تعديلات لغوية لبعض الفقرات، وبهذا استقر المقياس على (٢١) فقرة موزعة ثلاثة أبعاد، هي:

- معالجة المعلومات الاجتماعية ((Social Information Processing (SP)): يقيس هذا البعد القدرة على فهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية، والتعاطف، والرسائل المبهمة والرسائل الصريحة. وتقيسه الفقرات من (١-٧).

■ المهارات الاجتماعية ((Social Skills (SS): يقيس هذا البعد مهارات التواصل الأساسية مثل الاستماع النشط، والحزم، وإقامة العلاقات والحفاظ عليها وإنهاءها، وتقيسه الفقرات من (٨-١٤).

■ الوعي الاجتماعي ((Social Awareness (SA): يقيس هذا البعد القدرة على القيام بالسلوكات التي تتوافق مع الموقف والمكان والزمان، وتقيسه الفقرات من (١٥-٢١).

كما جرى احتساب مؤشرات صدق البناء للمقياس، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم اعتماد معيارين لقبول الفقرات: أن يكون معامل الارتباط (٠.٢٠) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة وبعدها بين (٠.٦٣-٠.٨٧) لبعد معالجة المعلومات الاجتماعية، و(٠.٣٩-٠.٧٩) لبعد المهارات الاجتماعية، و(٠.٣٩-٠.٧٦) لبعد الوعي الاجتماعي، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٣٦-٠.٧٦)؛ مما يؤكد تمتع المقياس بصدق البناء.

ثبات المقياس:

قام سلفيرا وآخرون (Silvera et al., 2001) للتحقق من ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأبعاد الثلاثة: معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، وأظهرت النتائج قيمة عالية للثبات، بلغت (٠.٨١، ٠.٨٦، ٠.٧٩) على الترتيب؛ مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي للمقياس. أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وتراوحت معاملات ثبات إعادة بين (٠.٨٠-٠.٨٣) للأبعاد الثلاثة، و(٠.٨٦) للمقياس الكلي، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين (٠.٧٧-٠.٨٠) للأبعاد الثلاثة، و(٠.٨٢) للمقياس الكلي؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً - مقياس الشخصية النرجسية:

تم استخدام مقياس الشخصية النرجسية الذي أعده علي وآخرون (٢٠١٩)، المكون بصورته الأولى من (٢٦) فقرة.

دلالات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي:

قام علي وآخرون (٢٠١٩) بالتحقق من صدق المقياس باستخدام ثلاث طرق رئيسة، هي: صدق المحكمين، وصدق المحك من خلال تطبيق المقياس الحالي مع مقياس آخر كمحك خارجي، وبلغ معامل الارتباط (٠.٦١٤)، وأخيرًا الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمقياس ككل، وتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٣٦-٠.٥٢).

وفي هذه الدراسة، عرض الباحث المقياس بصورته الأولية المكونة من (٢٦) فقرة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي؛ وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى انتماء الفقرات للأبعاد المحددة، ووضوحها، وملائمتها لأفراد عينة الدراسة، إضافة إلى اقتراح حذف، أو إضافة، أو تعديل يرونها ضرورية. وقد أخذت جميع ملحوظات الأساتذة المحكمين بالاعتبار، التي أسفرت عن حذف فقرتين، وإجراء بعض التعديلات اللغوية، وبهذا استقر المقياس على (٢٤) فقرة. كما تم حساب مؤشرات صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وأخذ بالاعتبار معياران لقبول الفقرات: معامل الارتباط (٠.٢٠) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وتراوح معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس ككل (٠.٣٧-٠.٨٣)؛ مما يشير إلى صدق بناء المقياس.

ثبات المقياس:

قام علي وآخرون (٢٠١٩) للتحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١)، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢). مما يدل على اتساق داخلي جيد. أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، وحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغ (٠.٨٩) للمقياس الكلي، كما حُسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وبلغ (٠.٨٤) للمقياس الكلي؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح المقاييس والمعايير الإحصائي المستخدم:

أُجيب عن فقرات المقاييسين وفقًا لتدرج خماسي يأخذ الأوزان الآتية: "موافق بشدة" (5) درجات، و"موافق" (4) درجات، و"محايد" (3) درجات، و"غير موافق" درجتان، و"غير موافق

بشدة" درجة واحدة، وكانت الفقرات جميعها في الاتجاه الموجب. وللحكم على الأوساط الحسابية، أستخدم المعيار الإحصائي الآتي: ١.٠٠-أقل من ٢.٣٣ مستوى منخفض، ومن ٢.٣٣-أقل من ٣.٦٧ مستوى متوسط، ومن ٣.٦٧-٥.٠٠ مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة، اتبعت الإجراءات التالية:

- تطوير مقياسي الدراسة بالرجوع إلى الأدب التربوي السابق، والتحقق من دلالات صدقهما وثباتهما.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من كلية العلوم التربوية لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في اقليم الشمال.
- عمل التحليلات الاحصائية المناسبة، والوصول إلى النتائج وتفسيرها واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً- المتغيرات الثانوية، واشتملت على:

- الجنس، وله فئتان: ذكر، وأنثى.
- المرحلة الدراسية، وله فئتان: أساسية، وثانوية.

ثانياً- المتغيرات الرئيسة: الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع، استخدم تحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين الثنائي المتعدد، وللإجابة عن السؤال الخامس، استخدم معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً- نتائج السؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي

المرتبة	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الوعي الاجتماعي	3.59	0.665	متوسط
2	1	معالجة المعلومات الاجتماعية	3.52	0.670	متوسط
3	2	المهارات الاجتماعية	3.29	0.687	متوسط
		الذكاء الاجتماعي ككل	3.47	0.439	متوسط

من جدول (٢) أن الوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي بلغ (٣.٤٧)، وبمستوى متوسط، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تركيزهم الأساسي ينصب على التحصيل الأكاديمي والتفوق الدراسي؛ مما قد يؤثر في تطور مهاراتهم الاجتماعية. وغالبًا ما يكون الطلبة المتفوقون أكثر ميلًا للعزلة، أو للانخراط في أنشطة فردية تتطلب تركيزًا عاليًا؛ مما قد يحد من تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين. كما أن البيئة المدرسية في مدارس التميز قد تركز بشكل كبير على الإنجاز الأكاديمي، وتطوير القدرات الذهنية، في حين قد لا تُتاح للطلبة فرص كافية لصقل مهاراتهم الاجتماعية من خلال الأنشطة الجماعية والتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون إدراك الطلبة لذكائهم الاجتماعي متأثرًا بتوقعاتهم العالية لأنفسهم؛ مما يجعلهم يقيمون مهاراتهم الاجتماعية بدرجة أقل مما هي عليه في الواقع. ولا يمكن إغفال دور العوامل الثقافية والاجتماعية في تشكيل طبيعة التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة؛ إذ تؤثر البيئة الأسرية ومدى تشجيعها للتواصل الاجتماعي في مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الديحاني (٢٠١٧) التي أظهرت مستوى متوسطًا من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الكويت، ودراسة النصور والهوري (٢٠٢١) التي أظهرت مستوى متوسطًا من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النواصرة (٢٠٠٨) التي أظهرت مستوى مرتفعًا من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ومدرسة اليوبيل، ودراسة حسين ورشيد (٢٠٢١) التي أظهرت مستوى مرتفعًا من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين.

وأظهرت النتائج أن بعد الوعي الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٥٩)، وبمستوى متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقين يمتلكون قدرات جيدة في إدراك السياقات الاجتماعية المختلفة والتصرف وفقًا لها، لكن هذه القدرة قد لا تصل إلى مستوى عالٍ بسبب طبيعة البيئة التعليمية التي ينتمون إليها؛ فالطلبة المتفوقون غالبًا ما يكونون أكثر وعيًا بالتوقعات الاجتماعية المحيطة بهم، خاصة داخل بيئة مدرسية تنافسية تتطلب الالتزام

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

بالقواعد والتصرفات المناسبة لكل موقف. كما أن تركيزهم العالي على التحصيل الأكاديمي قد يجعلهم أكثر انتباهاً للضوابط الاجتماعية، لكن دون أن يترجم ذلك بالضرورة إلى تفاعل اجتماعي متقدم أو مرونة عالية في بناء العلاقات.

كما أظهرت النتائج أن بعد المهارات الاجتماعية جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة، بوسط حسابي (٣.٢٩)، وبمستوى متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقين رغم امتلاكهم مستوى جيداً من الوعي الاجتماعي، قد لا يكونون بالضرورة متميزين في تطبيق هذا الوعي على شكل تفاعلات اجتماعية فعالة، فقد يكون تركيزهم الأساسي على التحصيل الأكاديمي سبباً في تقليل فرصهم لممارسة المهارات الاجتماعية في مواقف متنوعة؛ مما يؤثر بقدراتهم في بناء العلاقات الاجتماعية، كما أن طبيعة البيئة المدرسية في مدارس التميز، التي قد تتسم بالمنافسة العالية، قد تخلق مناخاً يجعل العلاقات الاجتماعية أكثر تحفظاً؛ فقد يفضل الطلبة التركيز على الإنجاز الشخصي بدلاً من الانخراط في تفاعلات اجتماعية متممة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "ما مستوى الشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية

المرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أشعر بعظمة ما أملك من قدرات وطاقات	3.56	1.093	متوسط
2	13	أثور وأغضب بسرعة	3.48	1.188	متوسط
3	5	أحب المديح	3.45	.993	متوسط
4	10	أشعر بالملل الذي يتسرب إلى نفسي بسرعة	3.43	1.136	متوسط
5	8	أحب أن ينظر لي الآخرون بإعجاب وانبهار	3.42	1.047	متوسط
6	11	أتمعن بمحاسن جسمي وشكلي في المرأة	3.28	1.153	متوسط
7	3	أعالي مميزة خلافاً للآخرين	3.25	.908	متوسط
8	2	أفكاري هي الصحيحة مقارنة بأفكار الآخرين	3.21	.869	متوسط
9	6	أنتقرب ممن يمتدح أعمالي أكثر من الآخرين	3.12	1.029	متوسط
10	23	أشعر بأنني عبقرى وناجح في كل شيء	3.10	.992	متوسط
11	22	أسيطر على الخيال الذي يدور حول نجاحي وقدراتي الخارقة	3.06	1.278	متوسط
12	16	أعرف ما يفكر به الآخرون، وأشعر بأنني لست بحاجة لسماعهم	2.46	1.163	متوسط
13	24	أصفني الآخرين بأن لدي القدرة على تمثيل الأدوار	2.37	1.167	متوسط
14	17	أشعر بالإهانة لأقل حركة أو إشارة تصدر من الآخرين	2.16	1.132	منخفض
15	1	أميل لانتقاد الآخرين	2.15	.959	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	9	لا يهمني ما يعاني منه الآخرون	1.95	1.003	منخفض
17	19	أكرر كلمة (أنا) بشكل ملفت للانتباه	1.72	.894	منخفض
18	18	تسيطر عليّ الغيرة من الآخرين	1.70	1.012	منخفض
19	20	أتصيد الفرص للإيقاع بمن هو أفضل مني	1.63	.908	منخفض
20	7	أنتقم من الذي يُعارضني	1.60	.922	منخفض
21	14	أستهزئ بالآخرين وبأعمالهم وأشكالهم	1.49	.848	منخفض
22	21	أستغل الآخرين بطرق مختلفة	1.47	.801	منخفض
23	15	أطلب من الآخرين الاعتراف بجميلي عليهم	1.43	.744	منخفض
24	4	أحسد الآخرين على ما يملكونه ولا أفصح به	1.37	.774	منخفض
		الترجسية ككل	2.49	.476	متوسط

يتبين من جدول (٣) أن الوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية بلغ (٢.٤٩)، وبمستوى متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفوق الأكاديمي قد يرتبط ببعض سمات النرجسية، كالثقة العالية بالنفس، والرغبة في التميز، ولكن في الوقت ذاته لا يصل هذا الارتباط إلى مستويات مرتفعة تجعل الشخصية النرجسية سمة بارزة لديهم؛ فالطلبة المتفوقون غالباً ما يتلقون تقديرًا وإشادة مستمرة من البيئة المدرسية والمجتمع لإنجازاتهم؛ مما قد يعزز لديهم شعورًا بالتميز والتفرد. ومع ذلك، فإن طبيعة البيئة التربوية في مدارس التميز قد تتسم بمستويات عالية من الانضباط والتوجيه القيمي؛ مما قد يسهم في الحد من تنامي النزعة النرجسية المفرطة لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أنديجاني (٢٠١٧) التي أظهرت درجة متوسطة من النرجسية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالسعودية.

وفيما يتعلق بفقرات مقياس الشخصية النرجسية، جاءت الفقرة (١٢) التي تنص على "أشعر بعظمة ما أملك من قدرات وطاقات" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٤٩)، وبمستوى متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقين يمتلكون وعيًا مرتفعًا بقدراتهم؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالفخر بإنجازاتهم؛ فالبيئة التنافسية في هذه المدارس، والتغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين والأهل تعززان هذا الشعور، ومع ذلك، فإن هذا لا يعني نرجسية مفرطة؛ بل يعكس تقديرًا إيجابيًا للذات.

وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "أحسد الآخرين على ما يملكونه ولا أفصح به" في المرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (١.٣٧)، وبمستوى منخفض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقين في مدارس التميز لا يظهرون ميولاً كبيرة نحو مشاعر الحسد أو التنافس السلبي مع الآخرين، وقد يكون السبب في ذلك بيئة المنافسة الصحية التي تشجع على التفوق الفردي دون الحاجة للمقارنة السلبية مع الآخرين، إضافة إلى أن الطلبة في هذه البيئات

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين
في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

التعليمية يميلون إلى تقدير الإنجازات الشخصية بشكل إيجابي دون التركيز على ما يملكه الآخرون.

ثالثاً - نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعاً لمتغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الدراسة، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لمستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الدراسة

المتغير	الفئات	معالجة المعلومات الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي
الجنس	ذكر	س	3.60	3.31	3.50
		ع	.637	.631	.407
	أنثى	س	3.46	3.28	3.44
المرحلة الدراسية		ع	.692	.734	.465
	أساسية	س	3.53	3.30	3.47
		ع	.700	.722	.469
	ثانوية	س	3.51	3.28	3.47
		ع	.628	.638	.397

س= الوسط الحسابي

ع= الانحراف المعياري

يُلاحظ من جدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لاختلاف فئات متغيري الجنس، والمرحلة الدراسية. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد، والجدول (٥) يبين ذلك، وتحليل التباين الثنائي على المقياس ككل، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٥): تحليل التباين الثنائي المتعدد

لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الدراسة

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	معالجة المعلومات الاجتماعية	1.716	1	1.716	3.844	.051
هوتلنج=0.013	المهارات الاجتماعية	.051	1	.051	.107	.744
ح=0.269	الوعي الاجتماعي	.018	1	.018	.042	.839
المرحلة الدراسية	معالجة المعلومات الاجتماعية	.016	1	.016	.036	.850

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
هوتلنج=0.002	المهارات الاجتماعية	0.038	1	0.038	0.080	.777
ح=887	الوعي الاجتماعي	1.185	1	1.185	.417	.519
الخطأ	معالجة المعلومات الاجتماعية	138.367	310	.446		
	المهارات الاجتماعية	147.136	310	.475		
	الوعي الاجتماعي	137.727	310	.444		
الكلية	معالجة المعلومات الاجتماعية	140.104	312			
	المهارات الاجتماعية	147.226	312			
	الوعي الاجتماعي	137.929	312			

يتبين من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي في جميع الأبعاد تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية.

جدول (٦): تحليل التباين الثنائي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي ككل تبعاً لمتغيري الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.310	1	.310	1.605	.206
المرحلة الدراسية	.001	1	.001	.007	.935
الخطأ	59.883	310	.193		
الكلية	60.194	312			

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي ككل تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي الأبعاد جميعها تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية بأن عوامل الجنس أو المرحلة الدراسية لا تؤدي دوراً كبيراً في تطور المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن البيئة المدرسية في مدارس التميز تركز على تطوير الذكاء الاجتماعي بشكل متساوٍ بين جميع الطلبة، بغض النظر عن جنسهم أو مرحلتهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة بالعوامل الشخصية والتفاعلية التي تتشكل تدريجياً من خلال التجارب والأنشطة الاجتماعية المتاحة لهم، والتي غالباً ما تكون متاحة بشكل متساوٍ لجميع الطلبة في هذه المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الديحاني (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف الدراسي، ودراسة الزغول

وآخرين (٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف الدراسي، وتتفق جزئياً مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النواصرة (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الإناث، والمرحلة العمرية لصالح العمر (١٢) سنة، ودراسة حسين ورشيد (٢٠٢١) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة المالكي (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي ككل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتختلف جزئياً مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وتختلف جزئياً مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

رابعاً- نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعاً لمتغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغيري الدراسة، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لمستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغيري الدراسة

المتغير	الفئات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.54	.525
	أنثى	2.46	.427
المرحلة الدراسية	أساسية	2.50	.440
	ثانوية	2.49	.524

يُلاحظ من جدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية تبعاً لاختلاف فئات متغيري الجنس، والمرحلة الدراسية. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين التثائي، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): تحليل التباين الثنائي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغيري الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.506	1	.506	2.235	.136
المرحلة الدراسية	.004	1	.004	.018	.895
الخطأ	70.214	310	.226		
الكل	70.726	312			

يتبين من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن سمات الشخصية النرجسية، كالحاجة للإعجاب أو الشعور بالعظمة، تتشكل وتتطور بناءً على عوامل أعمق من تلك المتغيرات الظاهرة مثل الجنس أو المرحلة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون بيئة مدارس التميز، التي تركز بشكل رئيس على التفوق الأكاديمي، أقل تأثيراً في تعزيز هذه السمات النرجسية مقارنة بتعزيز القدرات العقلية والإنجازات الأكاديمية، وبالتالي، قد تتواجد هذه السمات بشكل مشابه بين الذكور والإناث، وكذلك بين المراحل الدراسية المختلفة في هذه المدارس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الكريم وسالم (٢٠١٢) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائية في مستوى الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

خامساً - نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والنرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية

الذكاء الاجتماعي	الوعي الاجتماعي	المهارات الاجتماعية	معالجة المعلومات الاجتماعية	معامل الارتباط	النرجسية ككل
الذكاء الاجتماعي ككل	الوعي الاجتماعي ككل	المهارات الاجتماعية ككل	معالجة المعلومات الاجتماعية ككل	معامل الارتباط	النرجسية ككل
-.255**	-.569**	-.183**	-.251**	معامل الارتباط	النرجسية ككل
.000	.000	.001	.000	الدلالة الإحصائية	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من جدول (٩) وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي بجميع أبعاده والشخصية النرجسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وتعد

نتيجة منطقية؛ حيث إن الطلبة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء الاجتماعي عادة ما يكونون أكثر وعياً بمشاعر الآخرين، وأفضل في التفاعل معهم بطرق متوازنة؛ مما يتناقض مع السمات النرجسية التي تتمثل في التركيز المفرط على الذات، والحاجة المستمرة للإعجاب. وهذه العلاقة السلبية قد تعكس أن الطلبة الذين يتمتعون بذكاء اجتماعي متقدم قادرون في بناء علاقات اجتماعية قوية ومتوازنة؛ مما يقلل من التصرفات التي تركز على الذات وتميز بها الشخصية النرجسية، والتي غالباً ما تكون مرتبطة بالعزلة الاجتماعية أو الانخراط في علاقات سطحية. بينما يتطلب الذكاء الاجتماعي القدرة على التواصل الفعال والتفاعل مع الآخرين بمرونة. كما أن بيئة مدارس التميز قد تعزز هذه الديناميكية؛ حيث تركز على تطوير المهارات الاجتماعية والذهنية التي تعزز التعاون والإيجابية في التفاعل مع الآخرين؛ مما يحد من ظهور السلوكات النرجسية، ويعزز الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتية:
- تنظيم ندوات ومحاضرات توعوية لتعريف الطلبة بالمفاهيم المرتبطة بالشخصية النرجسية وأثرها في العلاقات الاجتماعية، وتوجيههم نحو تطوير سلوكيات اجتماعية إيجابية.
- تطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين، كالاستماع الفعال، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاجتماعي والشخصية النرجسية في ضوء متغيرات لم يتم التطرق إليها في الدراسة الحالية، كالعمر، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومكان السكن، والأنماج الأكاديمي.

المراجع

- الأنديجاني، عبد الوهاب. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالانرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٧، ٩٤-١٣.
- بوسنة، عبدالوافي وبنجديدي، سعاد. (٢٠١٥). مستوى الشخصية لدى المراهق الجزائري المتمدرس. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ١ (١)، ٨٦-١٠٦.
- جروان، فتحي. (٢٠١٤). *الموهبة والتفوق*. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جودة، أمال. (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠ (٢)، ٥٤٩-٥٨٠.
- حسين، بلال ورشيد، عمر. (٢٠٢١). قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين. *مجلة العلوم الأساسية*، ٢ (٢)، ٤١-٢١.
- الديحاني، غدير والعدوان زيد. (٢٠١٧). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- الزغول، عماد والجاسم، فاطمة والحمدان، نجاة والقرعان، جهاد. (٢٠١٨). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين والفروق فيه تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٤)، ١٧٩-١٨٩.
- زهران حامد. (١٩٨٤). *علم النفس الاجتماعي*. عالم الكتب.
- الشناوي، محمد. (١٩٩٤). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، إيمان وسالم، طالب. (٢٠١٢). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٣ (٢)، ٢٣٧-٢٥٨.
- عبد المجيد، نبيل. (٢٠٢١). الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم. *مجلة العلوم النفسية*، ٣٢ (٢)، ٧٢٩-٧١١.
- العرفج، عبد الحميد والملحم، جواهر والجغيمان، عبدالله. (٢٠٢١). تعزيز الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبين. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢٢ (٢)، ٣٣٣-٣٤١.

- علي، محمود والجيد، إيمان وعزب، حسام الدين. (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من المراهقين المتفوقين. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ٥٩ (٥٩)، ٢٢٣-٢٤٠.
- العمرى، أسماء. (٢٠٢٠). الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخبر. *جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ٣٧ (١٤٧)، ١٧٩-٢١٢.
- قشوط، منية. (٢٠٢٤). النرجسية وعلاقتها بالنزعة إلى الكمالية وهوية الأنا لدى طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزاوية، ليبيا.
- قطامي، يوسف واليوسف، رامي. (٢٠١٠). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المالكي، فاطمة. (٢٠١٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي " التروي - الاندفاع" لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٥٨ (٢)، ٨٩-١٢٢.
- الملاح، هبه ورضوان، مابفيل، وسعفان، محمد. (٢٠١٩). أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، ٢٥ (٢٥)، ٦٩٩-٧٣٢.
- النسور، حارث والهوارى، لمياء. (٢٠٢١). درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، ١٩١ (٥)، ٦١٧-٦٤٤.
- النواصرة، فيصل. (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية [أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا]. عمان، الأردن.
- Al-Baher, I., & Shawabkeh, J. (2024). The level of social intelligence and its relationship with professional competencies of school principals in Jordan. *Technium Social Sciences Journal*, 59(1), 55–80.
- Albrecht, K. (2009). *Social intelligence: The new science of success*. John Wiley & Sons.
- Annapoorani, B. (2023). Social Intelligence and Social Media. *International Journal of Arts, Science and Humanities*, 11(1), 72-76.

-
- Buzan, T. (2002). *The power of social intelligence*. New York, NY: Perfect Pound Publisher.
- Campbell, W., Bosson, J., Goheen, T., & Kemis, M. (2007). Do narcissism dislike themselves "deep down inside"? *Psychological Science*, 18 (3), 227-229.
- Crowne, K. A. (2009). The relationships among social intelligence, emotional intelligence and cultural intelligence. *Organization Management Journal*, 6(3), 148–163.
- Ford, M. E., & Tisak, M. S. (1983). A further search for social intelligence. *Journal of Educational Psychology*, 75(2), 196–206.
- Godkin, L., & Allcorn, S. (2011). Organizational resistance to destructive narcissistic behavior. *Journal of Business Ethics*, 104(4), 559-570.
- Goleman, D. (2006). *Social intelligence: The new science of human relationships*. Bantam Dell Pub Group.
- Holtzman, N., & Donnellan, M. (2015). *The roots of narcissus: Old and new models of the evolution of narcissism*. In: Zeigler-Hill, V., Welling, L., Shackelford, T. (eds) *Evolutionary Perspectives on Social Psychology*. Evolutionary Psychology. Springer, Cham.
- Juchniewicz, J. (2010). The influence of social intelligence on effective music teaching. *Journal of Research in Music Education*, 58(3), 276-293.
- Kantor, M. (2006). *The psychopathy of everyday life: how antisocial personality disorder affects all of us*. Praeger Publishers.
- Kihlstrom, J. F., & Cantor, N. (2000). *Social intelligence*. In R. J. Sternberg (Ed.), *Handbook of intelligence* (pp. 359–379). Cambridge University Press.
- Kosmitzki, C., & John, O. P. (1993). The implicit use of explicit conceptions of social intelligence. *Personality and Individual Differences*, 15(1), 11–23.
- Marlowe, H. A. (1986). Social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence. *Journal of Educational Psychology*, 78(1), 52–58.
- Matsumoto, D. (2009). *The Cambridge dictionary of psychology*. New York: Cambridge University Press.

-
- Sanwal, T., & Sareen, P. (2021). The relevance of social intelligence for effective optimization of retirement and successful ageing. *Ageing International*, 48(1) 1-16.
- Silberman, M. (2000). *People smart: Developing your interpersonal intelligence*. San Francisco, CA: Berrett - Koehler Publishers Inc.
- Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl, T. I. (2001). The Troms: Social intelligence scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian Journal of Psychology*, 42(4), 313-319.
- Silvermann, L. K. (1993). *Counseling needs and program for gifted*. Denver, CO: love publishing.
- Stringer. (2004). *How to recognize a narcissist*. Retrieved from <http://www.rodllertime.com>
- Telen, J. L., Maitem, J. M. Z., & Bete, J. I. (2024). Social intelligence and media literacy of senior high school students. *International Journal Corner of Educational Research*, 3(1), 65-75.
- Thorndike, R. L., & Stein, S. (1937). An evaluation of the attempts to measure social intelligence. *Psychological Bulletin*, 34(5), 275–285.
- Umirovich, A. O. (2023). Some considerations on social intelligence. *Science and Innovation*, 2(B3), 99-102.